رؤوسهم قالوا اما هم الا مثل الغزلان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
عن ابن عباس قالوا هاولاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هاولاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد البخاري في رواية لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن فيه قال ارملوا ليرى المشركون قوتكم والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا
عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون يقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة
ووهنتهم الحمى اي اضعفتهم والرمل سرعة المشي والهرولة والاضطباع في الطواف ان يدخل الرجل الرداء
من تحت ابطه الايمن ويجمع طرفيه على عاتقه الايسر فيبدو منكبه الايمن ويتغطى الايسر سمي بذلك لابداء
الضبعين وهما تحت الابط **قوله** روي انه طاف راكبا وانه رمل كيف يجمع وقد عرف ان السنة
في الرمل انما هي في طواف القدوم دون طواف الافاضة والوداع فقد اخرج ابو داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه وحديث انه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع رمل في الثلاثة
الاشواط الاول وقال لتاخذوا عني مناسككم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه اضطبع ثم طاف قد سبق
ذكره اخرجه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتمروا من الجعرانة وامرهم فاضطبعوا
وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم وقذفوها على عواتقهم يرملون اخرجه ابو داود وعنه وقال على عواتقهم
اليسرى قد عرف ان احرامه بالعمرة من الجعرانة بعد رجوعه من حنين سنة ثمان وقد تقدم تفسير الاضطباع
وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين الركنين ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه ابو داود وعنه عن انه قال في الطواف ما بين
الركنين الحديث وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وكل الله بالركن اليماني سبعين الف
ملك فمن قال اسالك العفو والعافية ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
قالوا آمين اخرجه ابن ماجه عنه عن انه قال وكل به يعني الضعف وقال سبعون ملكا من دون ذكر
الف ملك وزاد بعد آمين ومن فاوض الركن الاسود فانما يفاوض يد الرحمن وهو مناول لما ورد في بعض
الاحاديث الحجر الاسود يمين الله من مسحه فقد بايع الله اخرجه الديلمي في مسند الفردوس واخرج الخطيب البغدادي
وابن عساكر عن جابر الحجر الاسود يمين الله في الارض يصافح بها عباده قال المحقق معاذ الله سبحانه ان يكون
له جارحة وقد سبق الى وهم من لا عصمة له بحفظ قواعد المجازات رد الحديث النبوي او اعتقاد
ظاهره بالتجسيم قال الخطابي معنى انه يمين الله ان من صافحه في الارض كان له عند الله عهد
اجرت العادة في الشاهد بان العهد يعقد بالمصافحة لمن يريد موالاة الاختصاص به وكانوا يقبلونه
وقال الظاهر ان كل ملك اذا قدم عليه الوفد قبلوا يمينه فلما كان الحاج اول ما يقدم يسن له
تقبيله نزل منزلة يمين الملك ولله المثل الاعلى **نعم** قد زعم بعضهم انه ليس بحديث وسكت عليه ابن حجر في

الفتح لكن حكاه السيوطي عن المحدثين المذكورين اولا والله اعلم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستقبل الركن اليماني ويضع خده عليه اخرجه البيهقي عنه بلفظ كان اذا استلم الركن قبله ووضع
خده الايمن عليه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه طاف على يمينه وقال خذوا عني مناسككم
اما حديث جابر فاخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة
فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى
الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله واما قوله خذوا عني مناسككم فهو حديث مستقل
قاله صلى الله عليه وآله وسلم عند الرمي وقد سبق ذكره ويأتي لهم زيادة ان شاء الله تعالى وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين ثم رجع الى الحجر فاستلمه قد سبق ذكره
اخرجه وهذه احدى روايات وعن ابن عمر انه كان يستلم الركن اليماني والاسود في كل طوافه ولا يستلم
الآخرين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عنه عن ابن عمر قال لا يستلم الركنين اللذين يليان الحجر
وفي رواية لابي داود والنسائي كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا اخرجه البخاري ومسلم ومالك وابو داود
والنسائي عنه وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية
رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ثم يصلي ركعتين تعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في
الحج والعمرة **الخبب** بالخاء المعجمة والباء الموحدة ضرب من السير السريع وعن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا لم يتكلم الا سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة
الا بالله كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات اخرجه ابن ماجه
عنه عن انه قال الا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد ومن طاف فتكلم
وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وذكر انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وروي
انه قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قد سبق ذكره اخرجه ولم يذكروا انه ما قرأه في الركعتين
لكن اخرج الترمذي عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ركعتي الطواف بسورتي
الاخلاص ويا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهو من حديث جابر الطويل فانه اخرجه مسلم
من اول الحج الى آخره وقطعه اهل الحديث قطعا بحسب الاستدلال في كل فصل وقال
وهو حديث واحد فصل وبوب عنه ان القراءة تشرع فيها بالجهر اذ لو لم يجهر لم يعلم وعن عمر انه قال

+ والله اكبر